

# 821 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | في أحكام المواريث | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان ادش منه وثمانية وعشرون. بسم الله الرحمن - 00:00:00 الرحيم الحمد لله رب العالمين. خلق الموت والحياة وجعل الدنيا مزرعة للأخرة وجعلبني ادم مستخلفين في اموالهم تنتقل منهم الى غيرهم بوفاتهم عن طريق الميراث والصلوة والسلام على نبينا محمد بين احكام المواريث وتحت على تعلمها وتعليمها لحاجة الناس اليها. ايها - 00:00:17

مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد نواصل الحديث معكم ونخوض في حلقتنا هذه وما بعدها من الحلقات ان شاء الله التحدث عن احكام المواريث مات المسماة بالفرائض وان ذلك لموضوع مهم وجدير بالعناية. فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعلمه في احاديث - 00:00:42

كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتى. رواه ابن ماجة. وفي رواية فاني امرؤ مقبوض. وان العلم سيقبض وتظهر - 00:01:10

فتمن حتى يختلف اثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما. رواه احمد والترمذى والحاكم. وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اهمل هذا العلم في هذا الزمن ونسى. فلا وجود لتعليمه في المساجد الا نادرا - 00:01:31

وعلى صورة لا تكفي ولا يوجد تعليمه في مدارس المسلمين الا في بعض الجهات التعليمية على شكل ضعيف لا يفي لا يفي بالغرض ولا يؤمن بقاء هذا العلم فيما يعاشر المسلمين هبوا لاحياء هذا العلم والحفظ عليه في مساجدكم ومدارسكم وجامعاتكم فانكم - 00:01:51

بامس الحاجة اليه وستسألون عنه يوم القيمة. وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل اية محكمة وسنة قائمة وفرضية عادلة. وعن عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض - 00:02:15

انها من دينكم وقال عبد الله من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم عن الفرائض انها نصف العلم ان للانسان حالتين حياة وحالة موت. وفي الفرائض معظم الاحكام المتعلقة بالموت. بينما يتعلق باقي - 00:02:35

العلم باحكام الحياة وقد صارت نصف العلم لانها يحتاج لها الناس وقيل في معناه غير ذلك والمهم ان في ذلك توجيهها للاهتمام بهذا العلم ويسمى هذا العلم بالفرائض وهو جمع فرضية مأخوذ من الفرض وهو التقدير لأن انصباء الورثة مقدرة في كتاب - 00:02:57

بالله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالفرضية نصيب مقدر شرعا لمستحقه وعلم الفرائض هو العلم علموا بقسمة المواريث من حيث فقه احكامها ومعرفة الحساب الموصول الى قسمتها - 00:03:21

ايها المستمعون الكرام انه يتعلق بتركة الميت خمسة حقوق يبدأ منها بمؤونة تجهيز الميت. من ثمن كفن ومؤونة تغسيل واجرة حفر قبره. ونحو ذلك ثم تقضى منها ديونه سواء كانت للالزكوات والكفارات والنذور - 00:03:39

والحج الواجب او كانت الديون للادميين ثم تخرج وصايات بشرط ان تكون في حدود الثالث فاقل. ثم يقسم الباقي بعد ذلك بين الورثة

حسب ما شرعه الله عز وجل يقدم اصحاب الفروض فان بقي شيء فهو للعصبة على ما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:04:02](#)  
ايها المستمعون الكرام لا يجوز تغيير المواريث عن وضعها الشرعي. وذلك كفر بالله عز وجل. قال الله تعالى تلك حدود الله اه من يطع  
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله - [00:04:24](#)  
رسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين قال الامام الشوكاني رحمه الله في تفسيره والاشارة بقوله تلك الى  
الاحكام المتعلقة والمترتبة الى الاحكام المتعلقة بالمواريث. وسماها الله حدودا لكونها لا تجوز مجاوزتها. ولا يحل تعدها -

[00:04:44](#)

فيها من يطع الله ورسوله في قسمة المواريث وغيرها من الاحكام الشرعية. كما يفيده عموم اللفظ يدخله جنات تجري من تحتها  
الانهار الى ان قال رحمة الله واخرج ابن ماجة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراثا - [00:05:09](#)  
وسوارسه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة. انتهى كلامه رحمة الله. فمن تصرف في المواريث عن مجرها شرعا فورث غير  
وارث او حرم الوارث من كل حقه او بعضه او ساوي بين الرجل والمرأة في الميراث كما في - [00:05:30](#)  
بعض الانظمة القانونية الكفرية فهو مخالف حكم الله سبحانه وتعالى في جعله للذكر مثل حظ الانثيين فهو كافر مخلد في النار  
والعياذ بالله الا ان يتوب الى الله قبل موته - [00:05:50](#)

فان اهل الجاهلية كانوا يحرمون النساء والصغار من الميراث و يجعلونه للذكور الكبار الذين يركبون الخيل ويحملون السلاح بزعمهم  
فجاء الاسلام بابطال ذلك. قال الله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. وللنساء نصيب من - [00:06:07](#)  
ما ترك الوالدان والاقرءون مما قل منه او كثر نصبيا مفروضا. وهذا لدفع ما كانت عليه الجاهلية من عدم توريث النساء والصغار. وفي  
قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وفي قوله - [00:06:29](#)

تعالى وان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين في هاتين الايتين ابطال لما عليه بغض الجاهلية المعاصرة من تسوية  
المرأة بالرجل في الميراث محادة لله ورسوله وتعديها لحدود الله. فالجاهلية القديمة منعت المرأة من الميراث بالكلية - [00:06:49](#)  
والجاهلية المعاصرة اعطتها ما لا تستحق ودين الاسلام انصفها وكرمها واعطاها حقها اللائق بها. فقاتل الله الكفار والمنافقين  
والملحدين الذين يريدون هنا ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. والحمد لله رب العالمين.  
والصلة والسلام على - [00:07:13](#)

نبينا محمد والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:37](#)